

الى السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تثمين العمل المنزلي للنساء وآليات دعمه مؤسساتيا

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

في سياق النقاش العمومي المتزايد حول التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء، صرحتم السيدة الوزيرة مؤخرا بأن عدم احتساب مجهود النساء داخل البيوت يشكل حيفا في حقهن، بالنظر إلى مساهمتهم الفعلية في الاقتصاد الوطني، إذ أكدتم في الآن ذاته بأن العمل المنزلي يمثل قيمة اقتصادية حقيقية تستوجب الاعتراف.

كما أبرزتم السيدة الوزيرة بأن من بين آليات هذا الاعتراف تطوير خدمات الحضانات الاجتماعية، واعتماد صيغ جديدة لتنظيم العمل، من قبيل التوقيت المرن والعمل عن بعد والعمل الجزئي، بما يتيح تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والأسرية.

وفي هذا الإطار، تطرح تساؤلات مشروعة حول مدى ترجمتها إلى سياسات عمومية ملموسة ومؤطرة قانونيا، خاصة في ظل استمرار غياب إطار واضح لتثمين العمل المنزلي وضمان إنصاف النساء اللواتي يقمن به.

لذلك، نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن الإجراءات العملية التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل الاعتراف المؤسساتي بالعمل المنزلي وتثمينه؟ وماهي التدابير التنسيقية مع باقي القطاعات الحكومية لتنزيل صيغ العمل المرن والعمل عن بعد بشكل يضمن التوازن بين الحياة المهنية والأسرية؛ وكذا الآليات الكفيلة بتغيير التمثلات المجتمعية المرتبطة بتقسيم الأدوار داخل الأسرة، وتعزيز مبدأ تقاسم المسؤوليات بين النساء والرجال؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيل الدخش